الاصدي والمدمي ما حكي الحسيف والاصعر والاوكع ما احمرت اطراف شعره وابيضت اصوله والابيض منه
الخالص وهو الاصعر فالمذهب فالاحوي المختلط بالسواد والحمرة شعره وشعرة فالاحم مثله لكن اشد
سوادا فالاكلف اي الضارب الي السواد والمدمي ما ضعفت حمرته والوردي ما ضرب الي شقرة والاشهب
البياض الضارب الي قليل حمرة والمرشوش الرماني والبوز والديزاون ما اندر شقرا فالحبشي وهو ما سوق
بعض قوايمه فالمصودي وهو الضارب الي البياض فالاصحل وهو ما في ظهره حلة سوادا فالازرق اللازوردية
والابوح الي الرمادية والابلق البياض مع غيره وينسب الي المحل والابطن ما ابيض بطنه او المدرش راسه
والمطرف ذنبه وناصيته والمنقط معلوم والابرش ما شمر بالبياض فان كثر الوانه فالصناني اي الوان راسه
فالساهر وهذه لا تختلف في غير الخيل الا باسما فيقال في سواد الحمير زيتوني والضارب الي السواد جحوي وفي
البغال الضارب الي الحمرة اقمر والي البياض اضحى وفي الثلاثة الاول احاديث لا تبلغ الصحة بل تثبت
بالتجارب ان الاحمر احسن الخيل والاشهب اشطها واما طول العنق وشدة النفس وسعة مع دقة
البطن وغلظ الفخذين وتقومة الناصيتين وعدم تني الركبتين والسبك عند الشرب مع ما سبق
من خالفها فمحسن واما صفا صوته وجرته فجيد والنتاج يختلف باختلاف البلاد واصحها في غير
العتيق ما نتج في الاعتدال واصح البغال ما كان ابوه الحمار في الاكاديش الصابرة بالفرش
مع رفع الحصان علي البقر نابتة غير جيدة والبراذين منها اجود واما مدارها فعلي
التناسب فلو كبر الراس او غلظ البدن ورقت الرقبة والقوايم مثلا فمعيب **واذ فرغنا** من جزء
العلم في هذه الصناعة فلننتقل في عملها ما فيه كفاية المزدق مستوعبين ما في الكاملين والصناعتين
اذ هي اجل هذه الصناعة ناظمين في سلك ذلك ما جربنا فعله واعتبرنا عن ذوي الخبرة نقله
اعلم ان الامراض وما يخصها من المعالجات علي قسمين قسم يعم الحيوان فهذا نلتمس علاجه وتقرير
اصله وكيف يتولد وعن اي مادة يكون وكيفية بروه من مواضعه من حروف هذا الباب الا ما كان من
ادويته مخصوصا بسوي الانسان اما لمزيد حدة لا تحتملها اعضاؤه كالمرطينيا في البياض او امر
غير ذلك فنذكره هنا **فنقول** قد تقرر ان كل متحرك بالارادة مقوم بالاخلاط الاربع وكل كاين منها
فهو معروض عرضي صحة وفساد فيحتاج الي تقريبها فيه بحسب الطاقة مع ملاحظة ما بين
الانسان وغيره من اختلاف الاغذية والتركيب وما يجب لذلك من زيادة كمية الدوا وانواع العلاج
فعليك بالتعديل بحيث تقارب في الخيل مزاج الانسان والطيور الدم ونحو الاسد الصفرا والفيل
السوداء والحمير اليابس والبقر كثيف السواد والمعز لطيفها والغنم كالطير والحمير كالفيل الي غير
ذلك ويجب التروي قبل وقوع الفعل والشرب قبل الفصد والمشي بعده واصلاح المزاج والغذا
زمن المرض واطعام دقيق الشعير باللبن عند غلبة الحرارة وتبن الجلبان والفدس في الرطوبة

وسياتي

وسياتي حكم الفصد في موضعه العام فلناخذ في تفصيل الامراض تدعي حكم البرص والبهق في موضعهما فليعلم
انها لا تقع الا بدان في سوي الانسان وانها لا تختص بالبراق ومن الجرب فيها ستي ما الصعق بالبصل وملازمة الدلك بما
الليمون والنطرون والنوشادر وسلك البهق لكن يعم الشعر هنا ويكثر في الخيل وهل يمحق احدهما بالابرة كالسعي الادجم
لانفطاط الجلد فعليه يجوز في نحو القرد وحدوث الكل بسبب عطش وحب بعد الشرب والاكثار من الحضير وسياتي
حكم الجرب واسبابه هنا كثرة اليابسات والجوع في الحر وساق الحمام والقلي والعفص وجوز السرو ودخان الفرن
وشعر الماعز كبوسات جيده وكذا الرماد والملح وورق الدفلي ومتي كثر تقشر الجلد ولا رطوبة فالغالب السودا
او كانت رطوبة وسيل النخالة ورقت المادة وكثرة الحرارة فالصفرا او توفرت الزجاجات الرطوبة فالبلغم حسب الاحرارة
والا الدم وباقي العلامات واحدة في الموضعين وكذا ما يخص كلا من العلاج غاية ما في الباب زيادة الاوزان هنا ومن
امراضها الزايدة الاهليلجة وهي مرض تبدا بحركة الراس وقلة الاكل وسيلان الانف ثم نطس وورم مستطيل
خلف الاذن وعلاجه كسب البزور ودقيق البزر وقطونا بالصابون طلا فان انفجرت عولجت كالجراح ومنها العنكبوتية
وهي تكون في الانف بضيق النفس وتشبح كالشبكة وعلاجها القطع ان امكن والا فتح الاكال بلطف لئلا يتجاوز ومثل
الزاج والزنجار والزرنيخ ومنها الضفدع وهو تكون عروق خضر تحت اللسان بحيث يصير كصورة الضفدع المعروف
وعلاجها الفصد فيها وتختص بكبس الخبز المطبوخ في مرق الضفدع وهذا كله ومنها الشاهية وهو عندهم نابت
من الاسنان والاضراس زايدا وهو يمنع الاكل واللجام وعلاجه القلع وتحريك الاسنان هنا بالدلك بالزيت والحلتيت
مطبوخين بالزيت كذا الكبس بالشب والسونيز ومنها الخلد سمي بذلك لتكونه مثل الحيوان المعروف في الارض
من تفتيح وسعي وكثير ما يعتري الخيل في اللبان والمراق وسببه غلبة السودا ومشي في الحر واكل ما شانه كذلك
وعلاجه القطع والشق واستخراجه والكي بعد القطع لئلا يعود وقد يعفن بالساق وقد يفصد فيه الاذرعان
ويحشي بالاشق والسمن والجير ونحو الدباب بردبك من الاكالات وذر الجيل بعد الحرق مع دهن الورد وقد تسقي
الدبق بزور الريحان والقطونا والصندبا ايا ما وله كتابات مشهورة سنذكرها في الرقا **واما** السعال فهو احد
في الموضعين لكن يختص هنا بان الحادث منه بعد الاكل من ضعف الرية وغيره من الدماغ ومن الخواص البارد
منه مطبوخ الثوم والزبيب والكمون وانا نحوه والابهل كذا اطلقه صاحب الصناعتين وينبغي ان يحل
وينفع الانسان ايضا والحارة البيض المنقوع في الخل حتي يلين والدقيق بالزيت والماء الحار وقد يكون له
كالمحموم للقي ويكون للقوة علي المرافق وتسعط بدهن الورد وزعفران وقد يفصد لها الودجين ايضا
ان عظمت **ومنها** الفص بالتحريك وهو مرض يعتريها اذا عرقت ورفع عنها الاكاف ومنها البرد الشديد
والفرق بينه وبين الاشح حلول هذا في الظهر والعنق خاصة والشخ في مطلق الاعصاب وعلاجه
التدثير والبخور بالشيح والبرنجاسف والكندر والسعوط بالنطرون ودهن الورد فان لم يبرا كويت مفاصل
العنق والراس واصل الذنب **ومنها الجرد** وهو في البغال والخيل بخص القوايم وفي غيرها حيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)